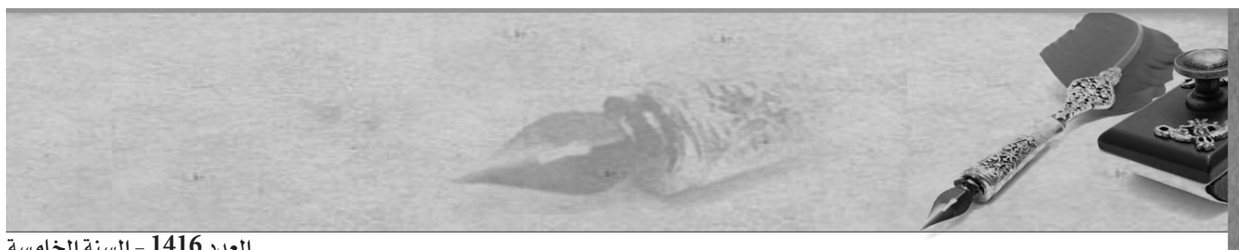

العدد 1416 - السنة الخامسة
الجمعة 9 محرم 1434 - الموافق 23 نوفمبر 2012
Friday 23 november 2012 - No.1416 - 5th Year

يا وطن

ألا يا وطن لاقلت عزّاه
أباقرالك السبع المثاني
ألا ياوطن لو ضامتك..آه
فداياك هالعوج المحاني
وش اللي جهلنا ماعرفناه
وش اللي غدت فيه الثواني
وش اللي كتبنا ماقريناه
وش اللي وراديك المعاني
ألا ياوطن حلم رسمناه
نبي منك تحقيق الأماني
طريقٍ مشيناه ووصلناه
وكلٍ يقول أنه دعاني

ولوهو علي المتن شلناه
نشيل الهقاوي بك سماني
لايرجع مثل دمعٍ ذرفناه
نبي معك نتبادل تهاني
ألا ياوطن والضيم ذقناه
علي شان عينك كم نعاني
مجرد فراقك ماقويناه
ولانطيع بك قاصي ودانـي
ألا ياوطن ماشفت حلياه
ولايشبهك بالكون ثاني
بديعٍ فريدٍ في مزاياه
مهي مُبالغة : درة زماني

أيا موطني كلٍ تمناه
من أوّل مـ كان الماء بسواني
بك العز يابلادي لقيناه
وغنّى بك المجد الأغاني
وتبقي بلدنا اللي عشقناه
وتبقي لنا والعمر فاني
ولك عاشقٍ جالك من أقصاه
يرقّيك بالسبع المثاني

صالح مصلح الحربي

وا عيونك!

وا عيونك!
لي ثلاث أيام ما غادرت نونك..
كيف ابحيا ما بقا من عمر وأتنفس بدونك؟

واعيونك..
والبرونز وخصلة الشعر الذهب والرمش الأكحل..
والسؤال اللي يراودني كثير: قبل أعرفك كيف اخونك؟

واا عيونك..
من حلاها قمت أهوجس في مداها وش تشوف؟
كل ماحولك أماني تبتكر لمحة حياة..
دبت بروح المكان وصار ينطق بالحروف!

واعيونك..
وانعكاس الضو فـ البندق:
دخولي للسموات البعيدات ووصولي لانتصار الذات
في لحظة تغمضني وأنا داخل جفونك!!

واعيونك..
وانعقاد الحاجبين..
صوتهم وقت التعجب من مقامات الحزين..
وارتباكه يوم مد لسالفة عمره يدينه..
بس ما ردّت يدين!

واعيونك..
والمدى قدامها ريحة مطر وأنتظره..
قد سمعتي بآدمي مثلي يشم النظرة؟!

واا عيونك..
من كثر ماهي تدين الناظرين وتستبيح إيلامهم..
ترتبك منها تراتيب الحنين وتستفز أحلامهم!

وا عيونك..
والسمار وخلطة الصبح بجبينك والضيا..
كنّها شمس الفجر ماجات طوع..
تنحبس للون الاحمر وقت ما قبل الطلوع: وتشبهك لحظة حيا!

يا س الكنعان

رائحة الكافور

قبلت لحيتك البيضاء يا أبتِ
ورائحة الكافور
في شفتي قد علقت

يومان قد مرا
رأيتك في المنام تودعنا
تنادينا .. تمازحنا
كأن الشمس بعد غيابها شرقت

وسريرك الأبيض يجمعنا
كأن لا مرضٌ
ولا جسدٌ كان ممدودا بلا حراك يوجعنا
قويٌ كان صوتك بالحب ممتزجاً
وضحكتك بعد الصمت في آذاننا
بين جدران أرواحنا قد ضجت
وفي أعماقنا التصقت

يومان قد مرا
وقارئة الأحلام قالت لي
رؤياكِ أرض من الشؤم طائر البين يحرسها
وهاهي الرؤيا تلوح لي
يداً وأصابع التوديع بها امتدت و أئتلقت
ما كنت أحسب رؤياي يا أبتِ
فاجعة بالفقد قد صدقت

عاقرت هذا اليتم من زمن
وما زال يُسكرني
كلما مر عام على رحيل أخي
أبكيه من وجعي وأنا
أرى ثلاث شمعات ثوب الموت ألبسهم
سنيناً بعد رحيله احترقت

أواه يا أبتِ .. ها أنت تفجعنا
تمضي بنفَس الدرب .. تتركنا
تحت سماء الفقد لا ظل يحمينا
لتضحي أيامنا ليل من النجوى وسكينا
ودموعنا .. لا تعرف الشكوى منها مآقينا
حمم من الأحزان .. انتظار وأسى وتخمينا
شظاياها بأرواحنا براكينا
كلما مر الكرى
وسرى ليل بنا
ناراً بعيوننا انبثقت

يا والدي
ولصوتك أصداء تجوب دمي
وفي فمي
هذا المر أعرفه
في حرفي وفي قلمي
كالترياق .. صوتي يغص به
فذي روحي لأعوام
قد آمنت بالحزن يسكنها
وأوجاعها يقيناً من صغرها اعتنقت

ما الحال بعد غيابك يا أبتِ
ما لون أيامي
ما طعم أحلامي
ما زال عطرك الكافور ينداح في شفتي
والحزن أنفاس بها رئتي
شئ من التحنان والذكرى
كلما مرت بها اختنقت
قد شابت الروح بعد أن
بومة البين في بيتنا
بفراقك الأبدي .. فوق السور قد نعقت

منتهى القريش